البخاري)594(" لا تحلفوا بآبائكم ـ إن الله ينهاكم .." كتاب الأيمان)6466-9466(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما انا من الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الايمان والنزول من صحيحه باب لا تحلفوا لابائكم وهذا وان كان لفظه لا تحلفوا بابائكم ينتظم الاباء فهو يشير ايضا الى النهي عن الحلف بالامهات وبالاجداد - 00:00:44

وبغير ذلك قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركبه - 00:01:09

يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم ان كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت قال وطبعا بلا شك انه ذكر الاباء ونبه بالاعلى على الادنى لان الرجل كان اكثر ما يعظم يعظم والده - 00:01:26

يعظم والده فمن ثم هذا يتضمن نهيا عن الحلف بالاخوانك او باجدادك او بامك او بغير ذلك لان هذا داخل في باب التنبيه الادنى بالاعلى على بالاعلى على الادنى آآ اذكر يا شيخ محمد - 00:01:54

يا شيخ يحيى عفوا مثالا من القرآن للتنبيه بالاعلى على الادنى او الادنى على الاعلى بالادنى على الاعلى من القرآن ولا تقل لهما اف فما فوق اف ضرب من باب اولى - 00:02:17

نعم احسنت ولك جائزة على هذا ماشي فين العسل صاحب العسل لا او العكس اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل امامه ان يحول الله رأسه الى رأس حمار فما ظنك بالذي يترك الجماعة - 00:02:44

اذا كان الذي يشهد الجماعة ويصلي مع الامام جيبوا النداء ويصلي مع الامام لكن يرفع رأسه قبل رأس الامام يحول الله وجهه الى رأس حمار احسنت ويل للمطففين اذا كان التطفيف - 00:03:11

اه توعد فاعله وهو البخس اليسير في خفاه فما يعني اذا كنت تريد ان تبيع الكيلو تسعمية وخمسين جرام فما بالك بالذي يأكل الكيلو كل الحرامي نعم ان الله لا يظلم - 00:03:31

وينعقد من النار فما بالك بالذي لا يتوضأ لعن الله السارق والسرق البيت طلقهم ام لا لا لا لا عندنا ايضا في العكس بطائنها من استبرق فكيف بالظواهر عندنا عرضها السماوات والارض فكيف بطولها - 00:03:48

قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه - 00:04:21

وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابريكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا اثرا قال مجاهد او اثارة من علم يعني يفسر كلمة اثرة - 00:04:37

يقصر يأثر علما ذاكرا ولا آثرا لا ذاكرا ولا ناقلا لها عن احد تابعه قيل والزبيدي واسحاق الكلبي عن الزهري. وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي عمرا - 00:04:52

يعني يكون من مسند ابن عمر سمع النبي عمر يكون بمسند عمر بن عمر هو الذي يحكي قال حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا

عبدالعزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر - 00:05:11
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم حدثنا قتيبة وحدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زادم ابن الحارث قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود - 00:05:30
ايخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام قرب اليه طعام في لحم دجاج قرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي. يعني كانه ليس بعربي. دليل على ان العرب لم يكونوا - 00:05:46
حمر الوجوه والبياض زائد فدعاه الى الطعام فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته. يعني انا رأيت الفراخ بتاكل اشياء قزرة لا اكل هذا الدجاج فحلفت الا اكله فقال قم فلاحدثنك عن ذلك - 00:06:09
اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله اي نطلب منه جملا او فرسا نركب عليه نركب عليه يحملنا للجهاد في سبيل الله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم - 00:06:30
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي رسول الله بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون؟ فامرنا بخمس دود غر الذرة فلما انطلقنا او غرز خمس ابل معروف - 00:06:50
لا غرفة فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينا والله لا نفلح ابدا - 00:07:14
فرجعنا اليه فقلنا انا اتيناك لتحملنا فحلفت الا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال اني لست انا حملتكم ولكن الله حملكم. والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها - 00:07:32
هذا الشاهد بس ما شاهده لقوله لا تحلفوا بابائكم تكفير عن اليمين معروف لكن هو ان النبي حلف بالله لكن ليس فيه النهي لعله يأتي بالحفظ ابن حجر بشيء يؤيد قوله - 00:07:54
ما فيش طيب ممكن تقرأ كلام الحافظ ابن حجر لو عندك اقسم بالله هو ليس صريح في آآ النهي عن حلف بالاباء انما فيه اشارة الى ان الحلف يكون بالله - 00:08:24
وقد تقدم لهذا باب والله اعلم بارك الله فيكم وحفظكم الله. اتفضل الا حديس ابي موسى غير مطابق للتفجير لكان هذا يورد في باب كفارات الايمان لو سلم له المقام - 00:09:11
يعني اذا حلف شخص بغير الله قال وشرف جدي ما افعل كذا يا محمد بس قالوا وشرف جدي ما اصنع كذا ثم صنع ثم صنع هل يكفر عن يمينه لا يكفر - 00:09:40
احسنت بارك الله فيكم وحفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عذرا عالتأخير تفضل عريس روما اه النبي صلى الله عليه وسلم ما امره ان يقول الا الله هل احنا - 00:10:00
التي لها اصل مشهور لدينا لحظة بس طيب بعد العصر بعد العصر يقول السائل آآ الشيخ سيد بيومي حفظه الله تعالى ان عمر لما حلف بابيه لم يأمره النبي ان يقول لا اله الا الله - 00:10:19
دليل على انه لم يكفر لم يخرج من دائرة المسلمين وعندنا حديث اخر من حلف فقال واللات والعزى فليقل لا اله الا الله. ومن قال لاخيه تعالى اقامرك فليتصدق فهل بينهما اختلاف؟ نعم يبدو ان بينهما اختلاف - 00:10:43
لان الذي قال واللات والعزى فيه اشعار بانه ما زال فيه اثر من اه اثار الجاهلية فليقل لا اله الا الله تجديدا لايمانه ايضا ليس انه كفر الا اذا كان معتقدا - 00:11:04
تعظيم اللات والعزاف اما الحلف بالاباء فلم يكونوا يعبدون الاباء فلهذا قد يظهر الفرق والله اعلم والسلام عليكم ورحمة الله - 00:11:24